

8) دورة المعلمة الماهرة ((كيف تدرسين مادة التفسير)) لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

والحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اه الى الدرس قبل
الاخير وهو ملهم التعارف المعلمة الماهرة ومدرسة التفسير عليها ان تهتم بهذا الباب وهو كيف تستطيع ان ترد - [00:00:22](#)
ما يوهم التعارف وكيف تستطيع ان تجاوب عما هو موهم للتعارف اولا مناسبة ايراد موهم التعاون قد يقف المفسر على ما يوهم
التعارض عنده فحينئذ عليه قبل الدرس ان يهتم بذلك وان يبذل قصارى جهده في معرفة - [00:00:46](#)
الجواب اه وكيفية تفسير الآية على الصواب ولما كان هذا الباب عظيما لان فيه سد الثغرات على الزائغين ورد شبه المبطلين ودحر
الزنادقة الملحدين قال بخطيب اهل السنة ملقب بايش؟ بخطيب اهل السنة وهو من تلامذة الامام احمد ويعتبر من - [00:01:07](#)
عن الامام مسلم رحمه الله تعالى قال وقد اعترض كتاب الله بالطعن ملحدون ولغوا فيه وهجروا. واتبعوا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء بافهام كلية وابصار عليلة ونظر مدخول فحرفوا الكلام عن مواضعه وعدلوه عن سبله ثم قضوا عليه - [00:01:32](#)
والاستحالة واللحن وفساد النظم والاختلاف. وادلوا في ذلك في علل ربما امانة الضعيفة الغم والحدث الفر واعترضت بالشبه في
القلوب وقدحت بالشكوك في الصدور قال ولو كان ما نحلوا اليه على تقريرهم وتأولهم لسبق الى الطعن به من لم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتج عليه بالقرآن - [00:01:56](#)
هذا قال ولو كان ما نحلوا اليه على تقريرهم وتأولهم لسبق الى الطعن به من لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتج عليه
بالقرآن هذا جواب جميل جدا - [00:02:22](#)
كيف يعني اي وحدة تجي وتشكك وتقول هذا فيه تعارض مباشرة اول جواب تقولين له تقولين لماذا لم يقيم المشركون في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم ويقولون له ان هذه الايات متعارضة مع تلك فلما لم يوجد شيء من هذا عند مشركي العرب دلنا ذلك على ان هذه الاهدات
لا نفهم منه شيء او ان هذه الايات متعارضة مع تلك فلما لم يوجد شيء من هذا عند مشركي العرب دلنا ذلك على ان هذه الاهدات
المتأخرة سببها قلة الافهام وكلاية الازهان. سببها قلة الافهام - [00:02:57](#)
وكلاية الازهان. ثم يقول رحمه الله تعالى في هاتمت متأخرة سببها قلة الافهام وكلاية الازهان. سببها قلة الافهام وكلاية الازهان. ثم يقول
رحمه الله تعالى والدليل على صدقه ويتحداه في موطن بعد موطن على ان يأتي بسورة من مثله وهم الفصحاء والبلغاء والخطباء
والشعراء والمخصوصون - [00:03:18](#)
من بين جميع الانام باللسنة الحداد والدد في الخصام. مع اللب والنهي واصالة الرحم. لماذا سمي العرب ها تعرفنا سمي العرب عربا
كما يقول شيخ الاسلام لانهم اقدر البشر على التعريب عما في ضمائرهم. ها من - [00:03:47](#)
عروبة العرب سموا عربا لانهم يعربون عما في انفسهم وسميت الفرس فرسا لفروسيتها. وسميت الروم روما لانهم لا يرمون شيئا. بل
وصفهم الله بذلك في غير موضع من الكتاب وكانوا مرة - [00:04:10](#)
هو سحر ومرة يقولون هو قول الكهنة ومرة يقولون اساطير الاولين. ولم يحكي الله تعالى عنهم ولا بلغنا في شيء من الروايات انهم
نذبوه من الجهة التي جذبها منها الطاعنون. انتهى كلامه رحمه الله - [00:04:27](#)
فلاجل هذا كان اعظم باب فيه الرجوع الى تفاسير السلف. اليوم نرى بعض الملحدين يقولون القرآن ما فيه بلاغة. لان هم هم اصلا

سفهاء ما يفهمون معنى البلاغة ولا درسوا كتابا في البلاغة ولا يعرفون شيء من علوم العربية فلذلك - [00:04:44](#)

يقولون ليس بالقرآن بلاغة لانهم لا يفقهون. مع اني انا شخصا انا اقول الذي يقول ليس في القرآن بلاغة فانا اتحداه بامرئين اثنين تأملنا الى هذين الامرين فان كان صوابا فاقبلنه احفظه الناس وهم لا يفهمون معناه غير القرآن - [00:05:04](#)

فالان نجد في الصين وفي امريكا وفي الهند وفي الفلبين وفي افغانستان وفي اوزباكستان في روسيا في تركيا في جميع بلاد العجم من يحفظ القرآن وهو لا يفهم العربية لو قلت له ما اسمك لا يعرف - [00:05:26](#)

خلي هذا النظير في كتب الناس هذا وحده كاف ان القرآن من عند الله الامر الثاني الامر الثاني هل يمكن للانسان لا يفهم لغة قوم ان يقرأ كتبهم يعني انا الان شخصا انا اعرف الانجليزية واعرف اقرأ الانجليزي بس ما افهم - [00:05:44](#)

ولو اعطوني اي كتاب باللغة الانجليزية قرأت منه صفحة مللت لماذا امل؟ لاني لا افهم طيب لماذا المسلم الذي لا يفهم العربية يقرأ القرآن ولا يمل لماذا المسلم؟ لاني لا افهم - [00:06:07](#)

طيب لماذا المسلم الذي لا يفهم العربية يقرأ القرآن ولا يمل لماذا المسلم الصيني والامريكي والهندي والبريطاني والعلماي والفرنسي والتركي والباكستاني لماذا هؤلاء يقرأون القرآن بل ويتأثرون باصوات ما يسمعون وهم لا يفهمون المعنى - [00:06:23](#)

هذا وحده كاف في رده على هؤلاء الطاعنين نقول فلاجل هذا كان اعظم باب فيه الرجوع الى تفاسير السلف وامعان النظر وفق العربية بما يدفع الاشكال ويرفع القول المحال في كتاب العزيز المتعال. ثالثا امثلة ما يوهم التعارف. مثال ذلك - [00:06:47](#)

قوله تعالى على لسان بني اسرائيل يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء الى اخر الاية فقد ورد هنا سؤال وهو ان المدة بين موسى كان السائل كان قد اضمح في نفسه ان هارون هذا الذي ذكر هنا هو هارون اخو موسى - [00:07:11](#)

عليهما السلام فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم بان بني اسرائيل كانوا يسمون باسماء الصالحين من الماظين. فهارون ليس شخصا واحدا بل هارون اخو مريم غير هارون اخي موسى عليهما السلام - [00:07:29](#)

واضح هذا ولا لا؟ وكذلك لما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يمشي الانسان يوم الحشر على وجهه؟ ها؟ ونحشرهم على وجوههم هذا في القرآن. فاستشكل بعض الصحابة ذلك. فقال صلى الله - [00:07:45](#)

الله عليه وسلم ان الذي امشاه في الدنيا على رجله يعني خلى له التوازن ترى من الناحية العقلية ما في شي يمسك الانسان. من الناحية العقلية يعني حنا الحين لو جبنا ريموت ولا ريموت شو يسمونه هذا؟ لو جبنا ريبوت مثلا - [00:08:00](#)

وخليناه على نفس شكل الانسان مجرد ما ريموت ولا ريموت شيسمونه هذا؟ لو جبنا ريبوت مثلا وخليناه على نفس شكل مجرد ما ان يمشي ياخذ خطوتين ويحي مكان شوية صعدة او نازلة يطيح - [00:08:16](#)

طيب الانسان لماذا لا يطيح؟ لان الله جعل فيه التوازن. لذلك يقول التوازن اللي موجود عند الاذن لو اختل الانسان ما يقدر يمشي يطيح فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ ان الذي يمشاه في الدنيا على رجله يعني خلى التوازن موجود ويقدر يمشي لقادر ان يمشيه - [00:08:33](#)

على وجهي سبحانه وتعالى قال وهكذا لما سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن الاية التي يقول الله تعالى فيها لا تسألون وعن الاية التي يقول الله تعالى فيها واقبل بعضهم على بعض - [00:08:53](#)

كيف يمكن التطبيق بين الايتين؟ قال عدم التساؤل في يوم الحشر والتساؤل بعد الدخول في الجنة ها يعني لابد ان نلجأ للتفاسير السلف وسألوا عائشة رضي الله فبهما الاية قالت رضي الله عنها كان الناس يتجنبون ذلك ويتخرجون منه فلذلك قيل لا جناح - [00:09:05](#)

وروى عبد الرزاق في تفسيره بسنده عن سعيد بن جبير رحمه الله قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال رأيت اشياء تختلف عليا من القرآن فقال ابن عباس ما هو - [00:09:30](#)

اشك؟ قال ليس بشك ولكنه اختلاف يعني ما اشك ان القرآن كلام الله لكن عندي في ذهني القاصر هناك تعارض بين بعض الايات قال هاتي ما اختلف عليك من ذلك. قال اسمع الله يقول ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين - [00:09:44](#)

وقال ولا يكتمون الله حديثا. فقد كنتموا واسمعه يقول فلا نساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. ثم واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وقال واقبل بعضهم على بعض يتساءلون - [00:10:04](#)

وقال لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين حتى بلغ الطائعين ثم قال في الاية الاخرى ام السماء بناها؟ ثم قال والارض بعد ذلك اسمعه يقول كان الله ما شأنه يقول كان الله؟ يعني كان وانقضوا خلاص - [00:10:24](#)

فقال ابن عباس اما قوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. فانهم لما رأوا يوم القيامة وان الله يغفر الذنوب ولا يغفر شركا ولا يتعاضمه ذنب ان يغفره. جرده المشركون رجاء ان يغفر له. يعني انكروا ان يكونوا - [00:10:42](#)

المشركين لعل الله ان يغفر لهم فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين. فختتم الله على افواههم فتكلمت ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فعند ذلك ايود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسنيهم يومئذ ولا يتساءلون فانه اذا نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:11:05](#)

الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله خلق الارض في يومين فان الارض خلقت قبل السماء وكانت السماء دخانا فسواهن سبع سماوات في يومين - [00:11:28](#)

بعد خلق الارض واما قوله والارض بعد ذلك دحاها يقول جعل فيها جبلا وجعل فيها نهرا وجعل فيها شجرا وش الفرق بين نهر ونهر وجعل فيها نهرا ونهرا. النهر باسكان الهاء الماء العذب الزلال الذي يمشي - [00:11:51](#)

والنهر المكان الذي يمشي فيه الماء وجعل فيها بحورا واما قوله كان الله وجعل فيها بحورا واما قوله كان الله فان الله كان ولم يزل كذلك وهو كذلك عزيز حكيم عليم قدير لم - [00:12:13](#)

اذا معنى كان اي ثبت وتقرر فما اختلف عليك من القرآن فهو يشبه ما ذكرت لك وان الله لم ينزل شيئا الا وقد اصاب الذي اراد ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:12:32](#)

هنا اجدني مضطرا ان اذكر قاعدة لكن في موهم التعارف لابد دائما ان تستحضري قضية معينة في ما يوهم التعرف. القاعدة الاولى اختلاف المخاطبين فدايما عندما تجدين التعارف لما تتأملين تجد ان المخاطب هنا صنف والمخاطب هنا صنف - [00:12:47](#)

اه اذا ما في تعارف فلما يقول الله فدائما عندما تجدين التعارض لما تتأملين تجد ان المخاطب الصنف والمخاطب هنا صنف اخر. اذا ما في تعاون. فلما يقول الله عز وجل ولا ينظر اليهم. هذا صنف - [00:13:18](#)

وهذا صنف ولا يكلمهم هذا صنف وفي ناس الله يكلمهم هذا صنف اذا ما في تعاون ايضا الثاني قاعدة ثانية خلاف الزمان اختلاف الزمان. فمثلا لما تقرئين الاية في القرآن الكريم. ولا هم يتساءلون تعرفين هذا في - [00:13:38](#)

المعين واقبل بعض على بعض يتساءلون هذا في زمن معين اذا ما في تعارض اختلاف المخاطبين اختلاف الزمان الثالثة ما يسمى انفكاك الجهة انفكار الجيل. تصور انسان تعارض بين امرين وما بينهم اي تناقض. ما في بينهم اي ترابط. مثلا لما يجي انسان -

[00:14:02](#)

عم يتساءلون عن النبأ العظيم. طيب يجي بعد ذلك قال فهم لا يتساءلون شني خلاتش انتي تربطين بين عمك عن النبي العظيم وبيتهم لا يتساءلون ما في هذه الجهة منفكة هذه الجهة في قضية وهذا - [00:14:29](#)

في قضية اخرى ما لها علاقة هذا مثل اللي يقول وش السما والارض بينهم تعارض ايش بينهم تعارض ايش علاقة السماء والارض في تعارض السبب في العلو والارض في السفن قال هذا فيه تعارض ليش تعارض - [00:14:49](#)

لان السما جهة منفكة والارض جهة منفكة انا ما قلت السما في العلو السما في الارض حتى تقول ان هذا تعاضد. فاذا لا بد ان تنتهي وهذه ثلاثة قواعد تستطيع - [00:15:03](#)

ان ترددين فيها على اي شيه يوهم التعامل اي شيه يوهم التعاون. نضرب مثال لما حصل لامنا عائشة رضي الله عنها. امنا عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - [00:15:13](#)

نوقش الحساب عذب ولا لا طيب ايش قالت؟ يا رسول الله اليس الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا

يسيرا. ها فسوف تحسب حسابا يسيرا. فظنت ان بين الحساب - [00:15:28](#)

اليسير وبين المناقشة تلازم صح ولا لا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي الحساب اليسير ذاكى العرض اذا الجهة منك ذاك العرض والتقيرير فما في اي اشكال هاتوا مثال للتعاون في اذهانكن مثلا - [00:15:46](#)
عشان نطبق القاعدة بس قد يقول قائل في نفس الاية واما من اوتي كتابه فلنفكر فيه وراء ظهره كنقول نقول الان ما التعاون بين الشمال وبين وراء الظهر؟ عياذا بالله - [00:16:13](#)

يمكن ان يكون الكاف يده مغلولة الى ظهره او هكذا الى عنقه كما قال ابن عباس هكذا او هكذا نسأل الله السلامة والعافية صح؟ طيب اذا كان اعطي كتابه بشماله فهو يأخذ الكتاب بالشمال ووين يكون؟ وراء ظهره هذا قول - [00:16:32](#)
بعض المفسرين والقول الاخر انهم يقولون انهم يعطون كتابهم بشمالهم اذا لم تكن مغلولة ايديهم فيستحون فيجعلونها وراء ذلك اذا ما في اي تعاون صح ولا لا؟ اذا لان هذا الزمان الاول يكون بالشمال والثاني يكون وراء الظهر. او يكون بالشمال - [00:16:48](#)
الظاهر ما في تعاون بينهما لانه هو في الشمال وهو وراء الظهر ايضا. هذا مثال بعد من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا من يقتل مؤمنا الان ربما يظن بعض الناس ان في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا متعارض مع قوله جل وعلا ان الله لا يغفر يشرك به - [00:17:10](#)

ما دون ذلك لمن يشاء. ويغفر ما دونه يقول شلون ادخلتم قتل المؤمن في كلمة ما وهذا يقول متعمدا فجزاء جهنم وخالدا فيها وغضب الله عليه. نقول نعم ما في تعارض لان من يقتل مؤمنا متعمدا لا يخلو من ثلاثة احد - [00:17:36](#)
اما ان يكون القاتل للمؤمن كافرا الكافر وين؟ هل يدخل تحت هذا؟ ما يدخل. اذا الكافر يدخل تحت ان الله لا يغفر. اذا ما في تعاون بين من يقتل مؤمنا من الكفار وبين ان الله لا يغفر ما في تعاهد صح؟ هذا واحد. الثاني - [00:17:56](#)
هذه واحد ان يكون القاتل للمؤمن الكافر او المشرك. الثاني ان يكون القاتل للمؤمن مسلما يرى استحلاج لان من يستحل دماء المسلمين ايش يعتبر؟ كافر. ولهذا قال بعض العلماء بكفر الخوارج. اذا من يقتل مؤمنا اي مستحلا دمه - [00:18:13](#)
اذا ما يدخل في كلمة يغفر مد لانه كافر يدخل في لا يقدر طيب الصنف الثالث ان يقتل المؤمن المؤمن متعمدا مع اعتقاد حل مع اعتقاد حرمة دمه اقول ان ها هنا ومن يقتل مؤمنا متعمدا هذا عام ويغفر ما دون ذلك هذا خاص فهذا عام وهذا خاص لا تعاون بين العموم - [00:18:33](#)

وبين الخصوص فهو داخل الضحكة المشية هذا اه امثلة للجمع بين بينما يوهم التعارف اه كتب في هذا الباب في الحقيقة من انفس الكتب في هذا الباب كتابان احدهما لخطيب اهل السنة الامام ابن قتيبة الدينوري - [00:18:58](#)
رحمه الله تعالى في كتابه تأويل مشكل القرآن ما افردده شيخ الاسلام بايات سماها تفسير ايات اشكلت ولكن من اوسعها ما كتبه شيخ مشايخنا العلامة الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب كتاب آ آ - [00:19:18](#)
صاحب كتاب اه اضواء البياع في ايضاح القرآن بالقرآن وهو مطبوع اه كتابه دفع الاضطراب عن اية الكتاب مطبوع مع اخر آ اضواء البيان وايضا طبعت مستقلا لكنه كتاب عظيم نفيس - [00:19:37](#)

نختم هذه الدورة المباركة بقواعد في التفسير انت مدرسة تفسير لابد لك ان تجمعي اكبر قواعد في علم التفسير وان تحيطي باكثر كم من قواعد التفسير وان تطبقي تطبيقات مع نفسك - [00:19:54](#)
في قواعد التفسير هذه ثلاثة ايقى باكثر كم من قواعد التفسير وان تطبقي تطبيقات مع نفسك في قواعد التفسير هذه ثلاثة امور تحثكن عليه ان يصير عندك علم يكبر كم من القواعد وان تقرأي عن القواعد في التفسير كثيرا ثم تطبقي - [00:20:19](#)
القواعد جمع قاعدة وهي في اللغة لها عدة معاني كلها تدور حول الاصل الذي يبني عليه غيره في الاصطلاح حكم كلي يتعرف به على احكام جزئياته وقواعد التفسير هي الاحكام الكلية التي يتوصل بها الى استنباط معاني القرآن الكريم ومعرفة الراجح مما فيه خير - [00:20:47](#)

ما الذي اهم ما نستفيده من قواعد التفسير؟ اهم ما نستفيده من قواعد التفسير لو نكتبها احسن. اولها معرفة الراجح من المرجوح

معرفة الراجح من المرجوح ثانيا وهذا ايضا مهم - 00:21:08

الاستنباط الاستنباط على وشك على وفق هذه القواعد عصمة من الخطأ الاستنباط على وفق هذه القواعد عصمة من الخطأ. ثالثاً لو لم يستحضر الانسان التفسير لكن معه القاعدة فانه يستطيع - 00:21:34

باذن الله عز وجل ان يفهم المعنى الكل. اذا نقول ايضا من فوائد قواعد التفسير انه به يتوصل الى الفهم المعنى الكلي للاية اهمية القواعد في التفسير بالنسبة لكل نقول ان القواعد تجمع المعاني المختلفة وتبين كيفية التعامل مع الامور اصول الكلية ترد -

00:21:57

يتكلم بعلم وعدل ها لابد ان يكون معك ايش؟ اصول كلية ترددين اليها ليكون كلامك بعلم وعدل ما هي هذه الاصول الكلية؟ هي القواعد في التفسير ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وظلم وجهل في الكليات - 00:22:24 يتولد فساد عظيم كلام من ذهب والله لابد ان يكون مع الانسان اصول كلية تود اليها جزئياتها يتكلم بعلم وعدل ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات الكذب والجهل هذا يخالف ماذا - 00:22:52

يخالف العلم والعدل ويبقى وظلم وجهل في الكليات فيتولد فساد عظيم. فساد عظيم. وقال الزركشي رحمه الله ان ضبط الامور المنتشرة المتعددة في القوانين المتحدة ان ضبط الامور المنتشرة المتعددة في القوانين المتحدة - 00:23:14

هو اوعى لحفظها وادعى لضبطها وهي احدى وهي احدى حكم العدد التي وضع لاجلها والحكيم اذا اراد التعليم لابد ان يجمع بين بيانين مالي يتشوف اليه النفس وتفصيلي تسكن اليه النفس - 00:23:37

هذا في كتابه المأثور في القواعد اه فمن هنا ندرك ان من عرف قواعد التفسير انفتح له من المعاني القرآنية ما يجمل عن الوصف وصار بيده الة يتمكن بها من الاستنباط والفهم مع ملكة ظاهرة تسيهه ذا ذوق واختيار في الاقوال المختلفة - 00:24:00

التفسير القرآنية ما يجمل عن الوصف وصار بيده اله يتمكن بها من الاستنباط والفهم مع ملكة ظاهرة تسيهه ذا ذوق واختيار في الاقوال المختلفة التفسير كما في كتابه المنثور في القضاء - 00:24:22

لكن مع الاسف كثير من المتقدمين انه في القواعد الفقهية وقليل منهم من تعرض لقواعد التفسير ثالثا ميزة القواعد تتميز القواعد بالايجاز في الصياغة مع عموم المعنى وسعت استيعابه للجزئيات وسهولة الحفظ والاشارة الى المناطق والعلم. المناطق - 00:24:39

المناقل آآ معناه هو ربط العلة بالحكم. ربط العلة بالحكم في القياس رابعا المؤلفات في قواعد التفسير من ذلك كتاب مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه اشتمل على بعض القواعد - 00:25:03

تفسير وهذا الكتاب هو حقيقة يعني اول كتاب نستطيع ان نقول انه اول كتاب فيه مقدماته في قواعد التفسير وكذلك كتاب التيسير في قواعد علم التفسير لمحمد ابن سليمان الكافيجي - 00:25:28

طبعا هذا متوفى بعد شيخ الاسلام بمئة وخمسين سنة تقريبا واصول التفسير وقواعده لخالد ابن عبد الرحمن العك وضم وظمن الكاتبون في علوم القرآن وفي اصول التفسير كتبهم فصولا في قواعد التفسير - 00:25:49

بقواعد التفسير في كتاب البرهان لبدر الدين الزركشي. بدر الدين الزركشي في كتابه البرهان في هناك فصل في قواعد للتفسير وكذلك الاتقان لجلال الدين السيوطي ايضا عنده فصل للتسهيل لابن جزي الكلبى - 00:26:08

ومقدمة ابن كثير رحمه الله في تفسيره والتي استفادها من كتابة شيخ الاسلام في اصول التفسير ومقدمة التحرير والتنوير للطاهر ابن عاشور اما المصدر التطبيقي فهي كتب المفسرين المؤصلة في تفسير الطبري والمحزر الوجيز لابن عطية وتفسير القرآن العظيم

ابن كثير وارضاه البيان الشنقيطي وارضاه البيان - 00:26:26

واما التأليف في القواعد نفسها جمعا ودراسة ففيه رسالتان فريدتان الاولى قواعد التفسير جمعا ودراسة الدكتور خالد بن عثمان السب في مجلدتين الحقيقة هذه رسالة قيمة ونافعة اوصيكم الثانية قواعد الترجيح عند المفسرين هل رجعت لهذا؟ هذا كتاب مهم

ترى - 00:26:48

قواعد الترجيح عند المفسرين لحسين بن علي الحربي في مجنديه وهي رسالة ماجستير مقدمة في جامعة الامام محمد بن سعود

الاسلامية والثانية اخص من الاولى اذ هي في القواعد الترجيحية - [00:27:14](#)

خامسا انواع القواعد للقواعد تقسيمات باعتبارات مختلفة ومن ذلك تقسيمها باعتبار الغاية منها وهي على نوعين. الاول قواعد عامة

استفادوا منها في فهم القرآن كقاعدة المفرد المضاف يفيد العموم هذه قاعدة الان - [00:27:30](#)

المفرد المضاف يفيد العنف طبعاً ما ادري ليش نسيت كتابين مهمين لو تضيفونهما احسن ترى اه اضيفه هنا المؤلفات في قواعد

التفسير المؤلفات بقواعد التفسير اضيفوا كتاب آآ مقدمة التفسير للشيخ ابن القاسم - [00:27:52](#)

قدمت تفسير لابن قاسم انبل والكتاب الثاني القواعد الحسان بتفسير القرآن للشيخ السعدي وهذا كتاب لي عليه الشرح يمكن ان
ترجعنا الى الموقع وتسمعنا الشرح عليه مفصلاً طيب اذن القواعد منقسمة الى قسمين نوعين الاول قواعد عامة يستفاد منها في فهم

القرآن - [00:28:15](#)

تقاعذك المفرد المضاف يفيد العموم. كقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. الان هذه الاية واما بنعمة ربك فحدث النعمة مفرد ولا جمع؟

مفرد مضاف الى من؟ الى الرب تبارك وتعالى. اذا هل نحدث بنعمة واحدة ولا بكل - [00:29:02](#)

النعمة كل النعم ذو نعمة الله لا تحصوها سؤال نعمة نعمة طبعاً هو التاء مفتوحة في القرآن نعمة مفرد ولا جمع؟ مفرد طيب شلون

يكون المفرد؟ والله يقول لا تحصوها وهي نعمة واحدة - [00:29:22](#)

قال لان المفرد المضاف يفيد العموم ولذلك قال لا تحصوها لانها عامة يصعب حصر افرادها واضح اذا وضحت الان القاعدة ولا لا؟

المفرد المضاف يفيد ماذا؟ يفيد العموم. انا اضرب لكم مثال يمكن ما ما احد ذكرها. انا احب ان اذكر الامثلة اللي ما تجدونها في -

[00:29:40](#)

اكثر الممثلين لما يقول هذه القاعدة هل سيكونون على التفسير ولا راح يختمون ضيوف ليش يقتلون؟ لانه ما طبقوا ايش؟ قواعد

لذلك لابد يا ايها النبي يا ايها النبي قل - [00:30:03](#)

ومن نادي قل لازواجك وباك الامر هذا ليس مفرد ولا حقوق صحيح؟ لانها زواج جمع وبلاغ جمع ونساء المؤمنين اضيفوا الى القاعدة

هذه القاعدة الثانية وان الجمع المضاف نص في العموم - [00:30:29](#)

واما الجمع المضاف نص في العنف شنو معنى الكلام هذا يعني الحين المفرد المضاف ظاهر في العبود الجمع المضاف نص في العموم

شنو معنى الكلام هذا يعني الحين المفرد المضاف ظاهر في العبود - [00:31:06](#)

الجمع المضاف نص للعموم وتم طبع التعريف من الفرق بين النص وبين الظاهر في الوان تقسيمات القوة والضعف ايها هو النص ولا

الظاهر؟ النص ايها هو الظاهر ولا المضحك؟ الظاهر ايها المظهر ولا المشكوك في هذه القواعد في التذريح - [00:31:32](#)

اذا نلاحظ الان لما ونساء لما قال نساء المؤمنين هل معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يخاطب سؤال لا بد ان يخاطب نساء

المؤمنين يعني زوجاتهم اكثر المفسرين يفسرون ايش - [00:31:55](#)

وهذا غلط لان نساء المؤمنين جمع مبارك والجمع المضاف لان نساء المؤمنين جمع مبارك والجمع المضاف يعم فالنساء المؤمنين فيك

كل من ما اضيف الى المؤمن. ام المؤمن اخت المؤمن بنت المؤمن زوجة المؤمنة. منين فهمنا - [00:32:16](#)

القاعدة واللسان مؤمن فالتبني صلى الله عليه وسلم مأمور ان يأمر ان يخاطب جميع نساء المؤمنين سواء كانت اما للمؤمنين او بنتا

للمؤمنين او اختا للمؤمنين او زوجة للمؤمنين يخاطبهم بايش؟ بالحجاب صح ولا لا؟ المسألة واضحة - [00:32:37](#)

اثنين فهمنا من الاعضاء. واضح لكن هنا قاعدة طبق القاعدة من قال يا زوجات النبي ما خطر بالكم السؤال لان مثال جمع مضاف

وجمع مضاف يعم اذا يدخل فيه زوجات الرسول بنات الرسول بنات بنات الرسول - [00:32:58](#)

احد من النساء ان اتقيتم لكن لو قال يا زوجات النبي هل كانوا بنات؟ شفتوا شلون الفايذة؟ هنا تطبيق القاعدة ولا ما في؟ هذي مهمة

ترى مهم القاعدة العظيمة وكما قال الشيخ حسين رحمه الله في قواعد الانسان ان مفرداتها كثيرة تفيد - [00:33:45](#)

بالتفسير طيب اذا النوع الاول عرفنا شنو القواعد النوع الاول؟ ها عامة يستفاد منها في فهم القرآن واضح بالتفسير طيب اذا النوع

الاول عرفنا شنو القواعد النوع الاول؟ ها عامة يستفاد منها في فهم القرآن واضح هذا النوع - [00:34:06](#)

طبعا هذا القاعدة اللي ذكرناها كمثال فقط والا فامثلتها كثيرة النوع الثاني قواعد ترجيحية يستفاد منها في الموازنة بين الاقوال ومعرفة الراجح منها اذا النوع الاول قواعد عامة يعيننا على الفهم والتفسير النوع الثاني قواعد الترجيحية يعيننا على الموازنة بين الاقوال ومعرفة الراجح منها والمرجع - [00:34:35](#)

صح ولا لا كقاعدة القول الذي تؤيده قرائن السياق مرجح على ما خالفه. ها؟ القول الذي تؤيده السياق الذي تؤيده قرائن السياق مرجح على ما خالفه. ها؟ القول الذي تؤيده - [00:35:07](#)

السياق مرجح على من خالفه. لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. اي بعلمه قالوا لان الله افتتح الاية بالعلم وختمها بالعلم افتتحة بايش؟ بالعلم وختمها بالعلم. نظرب مثال اخر غير ما ذكره المصلي - [00:35:28](#)

اه ظواهر قواعد نستفيد منها في التذكير قواعد نستفيد منها في الترجيح في الاقوال المختلفة. مثال اخر نذكر تطبيقا للقاعدة نفسها ها المشايخ الان زميلي كثير السؤال قبل ما يجيب الشيخ - [00:35:50](#)

تنزعج يعني سؤال الطالب قبل مجيء وقته فقال له يا ولدي اسألك سؤال قال تفضل يا شيخ كانت الاعمى اذا كنتم هل سيرشد ويسأله ولا يمشي مع اللي ماسك ايده يعني يمشي مع - [00:36:19](#)

قال يا ولدي الطالب مع مع شيخه يكون كالاعماء مع مع البصير الذي يرشده وهو يعرف ما الذي يأتي تماما فيسأله اذا ما جاوب طيب لن اذكر رسالة تعالجت هذه الاية - [00:36:44](#)

ان شاء الله التوبة لما شد شي ساعة ولا التقوى ها اسست على التقوى من اول يوم المفسرون جلمهم يقولون انا مسجد المؤسس على التقوى مسجد قباء وبعدهم يقول هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:02](#)

وبعضهم يقول هو كلا المسجدين سؤال التقوى من اول يوم يحق ان تقوم فيه فيه رجالا يحبون ان يتطهروا سؤال المسجد القرار وين كان؟ ادري مدري وين في قبا في بني عمر ابن عوف ارادوا ان يبنوا مسجدا ليفرقوا جماعة المسلمين في قباء عن مسجد قباء -

[00:37:39](#)

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يصلي فيه فقال عمر لا تصلي فيه يا رسول الله فانزل الله لا تصلي فيه لا تقم فيه ابدا كمسجد جماعة المسلمين - [00:38:11](#)

في قباء عن مسجد قباء فذهب النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يصلي فيه فقال عمر لا تصلي فيه يا رسول الله. فانزل الله لا تصلي فيه لا تقم فيه ابدا. المسجد اسس على التقوى من اوله - [00:38:21](#)

اليوم احق ان تتوب لما قال بعض المفسرين كلا المسجدين سؤال لمسجد ذكر ولا لا؟ موصوفة صح؟ واستجابة للتقوى. اذا ما نقدر نقول المسجد يعني مسجدين ليش ما نقدر نقول - [00:38:34](#)

صح ثم يقرأ هذا المفرد لم يوظف وانما وصف اسس على التقوى مسجد اسس على التقوى فجملة اسس على التقوى صفة للمسجد طيب اذا هذا القول ضعيف ولا ما هو ضعيف؟ ضعيف - [00:38:53](#)

فان خلق اية المسجد اسس للتقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ان مسجد الرسول داخل في الاية بدلالة الحديث الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل عن مسجد المسدس على التقوى قال هو مسجدي هذا - [00:39:12](#)

انا شايف ان مسجد الرسول مؤسس على التقوى من اول يوم في المدينة على وجه الخصوص وانه لا شك احق ان نقوم فيه الصلاة فيه بكم؟ بالف صح ولا لا؟ لكن الاية تسيقت في مسجد قباء - [00:39:34](#)

فالراجح ان الان في مسجد قباء فان قال اخوان مسجد الرسول اليس مؤسسة التقوى؟ ماذا نقول؟ فرض عن مؤسس على التقوى لكن ليس معنيا بالاية الاية وردت في ها في مسجد المباركين كيف نقول مسجد الرسول مؤسس على التقوى وهو حق - [00:39:50](#)

ان نقوم في بداية السنة ما في اشكال عندك اشكال اذا هذا منين فهمناه؟ من قاعدة ان قائد شوية دسم لكن اهم شيه هو ولنتبه ان الاقوال اذا كانت محتملة في الاية - [00:40:09](#)

القوة فانه لا ترجيح بينها. كقوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى فما يحتمل ان تكون موصولا ويكون المعنى يعلم الذي تحمله كل

انثى من ولد على اي حال. كقوله ويعلم - [00:40:25](#)

الارحام ويحتمل ان تكون مصدري فيكون المعنى يعلم حمل كل انثى كقوله وما تحمل من انثى ولا تظع الا اذا كانت الاية محتملة

للمعنيين ولا مرجحة بينهما اذا لا نرجح - [00:40:41](#)

ها لا نرجح هذه مسألة مهمة سادسا تنازع القواعد هذه مسألة مهمة اذا تنازعت القواعد المثال الواحد بحيث صار لكل قول قاعدة

ترجحه فان المعتبر به غلبة ظن المشتبه. نعم - [00:41:01](#)

هذه مسألة مهمة اذا تنازعت القواعد المثال الواحد بحيث صار لكل قول قاعدة ترجحه فان المعتبر به غلبة ظن المشترك كما قال

الشنقيطي رحمه الله والمرجحات يرجع بعضها يرجع بعضها على - [00:41:20](#)

بعد ما ضابط ذلك عند الاصوليين هو قوة الظن يعني اذا تعارض عندنا اه قاعدة وقاعدة. فبايهما نعمل بما يغلب على الظن ان شاء الله

تعالى سابعا نماذج من قواعد التفسير - [00:41:39](#)

يلا ذكرنا هنا تقريبا اه اظن والله اعلم في اثناء اللقاء مر معنا قواعد كثيرة وقلت لكم كل ما نقول قاعدة رقموها صح ولا لا؟ هنا ذكرنا

في هذا الكتاب تقريبا يعني ثمانية وعشرين قاعدة - [00:41:57](#)

ثمان وعشرين قاعدة باذن الله نذكر لكل واحدة من سيرة قلت لكم كل ما نقول قاعدة رقموها صح ولا لا؟ هنا ذكرنا في هذا الكتاب

يعني ثمانية وعشرين قاعدة ثمان وعشرين قاعدة باذن الله نذكر لكل واحدة مثال او مثالين حسب ما يتيسر - [00:42:14](#)

القاعدة الاولى العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هذا مر معنا فلا نتكلم فيه. اللي مر معنا ما يحتاج نتكلم. القاعدة الثانية الخبر

على عموم حتى يأتي ما يخصه. ها الخبر على ايش؟ على عموم حتى يأتي ما يخصه. مثالها قوله تعالى ووادي - [00:42:36](#)

وما ولد ووالد وما ولد. والد نكرة صح ولا لا؟ وما ولد نكرة. اذا هذا على العموم في الخبر لا يجوز ان نخصه لا بادم ولا بولده ولا

بابراهيم ولا بولده ولا بفلان ولا بولده. ليش؟ لان القاعدة - [00:42:56](#)

الخبر على عموم حتى يأتي ما يخصه ومشكورا هذا خبر ولا من خطأ؟ خبر وفيه لو جاء بعض المفسرين قال الشاهد الجمعة وقال

بعضهم الشاهد العيد قال بعضهم الشاهد عوض - [00:43:16](#)

قال بعضهم كان مشهود عرفة مشهود الجمعة المشهود العيد المشهود العبد اذا هذه الاية جاءت على العموم فالقاعدة عندنا الخبر على

عمومه حتى يأتي ما يخصه من يخصص العموم ليس احد له الحق في تخصيص العمومات ان الاخبار من الاخبار - [00:43:48](#)

انما يأتي فيه دليل حصي او ما يقف ليس احد له حق في تخصيص العمومات من الاخبار من الاخبار الا ما يأتي فيه دليل نصي اول ما

يأتي فيه كرائم احوال الية قطعية شاهدة لذلك - [00:44:15](#)

اذا نقول هذه التفاسير كلها داخله في العموم فلا يجوز ان نخصص احدها لان المعدة ان الصبر على العموم نفس الكلام في قوله جل

وعلا اهل الفجر هل هو فجر - [00:44:35](#)

صريحة ليلة القدر هل هو فجر يوم النحر؟ هل هو فجر يوم عرفة؟ نقول الاية على العموم فينبغي لقاءه على العموم وهذه احد

افرادها لا يجوز تخصيص العموم لان القاعدة عندنا بعمومه حتى يأتي - [00:44:52](#)

الى التخصيص واضح؟ هذي قاعدة مهمة طيب القاعدة الثالثة اذا تخصيص العمر لان القاعدة عندنا بعمومه حتى يأتي دليل

التخصيص واضح؟ هذي قاعدة مهمة طيب القاعدة الثالثة اذا اختلف المعنى الشرعي والمعنى اللغوي فالمقدم الشرعي الا بدليل هذا

مر معناه فما يحتاج - [00:45:12](#)

نذكر فيه شيء القاعدة الرابعة تحكيم السياق عند الاختلاف وهذا ايضا مر معنا لكن بامثلة اخرى مثالها قوله تعالى انكم كنتم تختارون

انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:45:41](#)

قيل تغتنون انفسكم اه فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشرون وابتغوا ما كتب الله. ما معنى ما كتب الله قيل هو الولد وقيل ليلة القدر

وقيل ما احله لكم ورض لكم - [00:46:00](#)

طيب ايها ارجح؟ ها؟ الاول اه القائدة الخامسة تحكيم الرسم عند الاختلاف مثالها قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى قيل لا نافية وقيل

ناهية. ايها الصواب الان؟ ليش قلنا نافية هو الصواب؟ الصواب الاول. لانا لو كانت ناهية - [00:46:17](#)

لجزم الفعل بحذف حرف العلة لكان مكتوب بالسين فقط بدون الالف المقصورة صح ولا لا؟ اذا قاعدة ان التحكيم الرسمي عند الاختلاف ها هذه قاعدة مرجحة للاقوال القاعدة السادسة يجب تفسير المعنى على الاغلب من استعمال العرب دون الشاذ والقليل والمنكر - [00:46:47](#)

هذه مسألة مهمة ترى يجب تفسير المعنى على الاغلب من استعمال العرب دون مهمة ترى يجب تفسير المعنى على الاغلب من استعمال العرب دون الشاذ والقليل والمنكر مثالها قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. قيل في البرد قولان الاول برد الهواء الذي يبرد جسم الانسان - [00:47:12](#)

الثاني النوم. قال ابن الجليل والنوم وان كان يبرد غليل العطش فليل له من اجل ذلك البرد فليس هو باسمه المعروف وتأويل كتاب الله على الاغلب من معروف كلام العرب دون غيره. وبمثله قال النحاس - [00:47:40](#)

اذا ما يجوز ان يفسر البرد بالشتاء ها ليش لان العرب العرب لا تستخدم البرد بمعنى الشتاء آآ على وجه الاغلب الاغلب ان المقصود بالبرد هو برد الهواء الذي يبرد الجسم فقط لا - [00:47:57](#)

يعني لا نفس البرد بالنوم العرب لا تستخدم البرد بمعنى الشتاء آآ على وجه الاغلب الاغلب ان المقصود بالبرد هو برد الهواء الذي يبرد الجسم فقط لا يعني اذا لا لا نفس البرد بالنوم قصدي يعني. نعم - [00:48:16](#)

القائد السابعة وجوب مراعاة معهود القرآن وطريقته في البيان وجوب مراعاة معهود القرآن وطريقته في البيان والمراد ان اختيار التأويل الموافق لطريقة القرآن ومعهوده الكلي او الاغلب هو المتعين مثالها قوله تعالى انه على رجعه لقادر - [00:48:34](#)

في مرجع الظمير في رجعه او لا انه يعود الى الانسان والمعنى ان الله قادر على رده للحياة بعد موته الثاني انه يعود الى الماء والمعنى ان الله قادر على رد المال الى الصلب. والصواب الاول لان المود للانسان - [00:49:01](#)

والمعنى ان الله قادر على رده للحياة بعد موته الثاني انه يعود الى الماء والمعنى ان الله قادر على رد المال الى الصلب والصواب الاول لان المعهود في القرآن الاستدلال - [00:49:20](#)

مبدأ المعاد واما القول الثاني فلم يأتي لهذا المعنى نظير في موضع واحد من القرآن اذا وجوب مراعاة ايش؟ معهود القرآن وطريقته في البيان يعني الان عودة الضمير في راجعيه اي رجع الماء وان كان يستقيم من حيث اللغة لكن تفسيره بمعهود القرآن هو الواجب - [00:49:34](#)

القاعدة الثامنة المعاني التي يشتمل عليها القرآن لا تخرج عن خمسة علوم. ومر معنا ذكر خمسة علوم ولم نبينها الان جاء بعياها اولا علم الاحكام يعني اه سواء كان علم الاحكام يجوز او لا يوم اثنين - [00:49:58](#)

الاحوال رقم ثلاثة الاحكام رقم اربعة المآلات رقم خمسة او بتقسيم اخر يعني اسم متغير والمعنى نفسه. علم عن الله تعالى واوليائه علم عن اعداء الله تعالى علم عن احكام الله تعالى - [00:50:25](#)

علم الاخبار الماضية علم الاخبار المستقلة ما فائدة العلم بهذه القاعدة؟ فائدة العلم بهذه القاعدة ان نتذكر دائما ان المقاصد القرآن لن تخرج عن هذه الاحكام الخمسة هذه قاعدة مفيدة في فهم مقاصد القرآن - [00:50:47](#)

القاعدة التاسعة لغرضه من سرد القصص في القرآن الكريم ليس الاطلاع عليها للتعرف الاطلاع عليها والتعرف على جزئياتها فحسب بل الغرض الاساسي والحقيقي هو ان ينقل ذهن القارئ والسامع الى شناعة الشرك والمعاصي. ومقام ومعاقبة - [00:51:11](#)

الله تعالى عليها والايمان بنصر الله تعالى وتأبيده وظهور الطافه وافضاله في حق عباده المخلصين. واضح ولا لا القاعدة العاشرة ان نشكو في لغة السلف يأتي قد يأتي بمعنى التخصيص او التقييد او صرف الكلام الى اية اخرى. صرف الكلام لا يعني - [00:51:32](#)

يعني انه الكلام في هذه الاية لما يقولون عنها انها منسوخة يعني انها ليس المراد هذا المعنى الظاهر وانما المراد به المعنى الموجود في الاية الاخرى مثل مرة معنا في قول ابن عباس لما ذكر وقال ولا يكلمون ولا يكلمهم الله وفي اية اخرى آآ قال - [00:51:52](#)

ماذا اجبتم المرسلين؟ ها مثل مرة معنا في قول ابن عباس لما ذكر وقال ولا يكلمون ولا يكلمهم الله وفي اية اخرى آآ قال ماذا اجبتم

المرسلين؟ ها؟ فلان لا يكلمهم الله يصرف هذا الكلام اذا قال بعض السلف انه منسوخ منسوخ بمعنى - [00:52:16](#)

بانه ليس على اطلاقه وانما لا يسألون في وقت معين ثم يأتي السؤال في وقت اخر بدلالة الاية الاخرى اه هناك لها امثلة كثيرة الان لا يحضرنى اذا ننتبه اذا قرأنا كلمة النسخ بكلام مفسرين السلف لا نفهم منه النسخ عند المتأخرين بمعنى ازالة الحكم - [00:52:39](#)

واضح القاعدة الحادية عشرة القاعدة الثانية عشرة او الحادية عشرة آ أهمية التفريق بين الاستفهام الانكاري والاستفهام التقليدي. هذا مهم جدا وقد يكون لاغراض اخرى ما لنا علاقة احنا اهم شئ عندنا ندرك ان الاستفهام في القرآن اما انكاري واما ايش؟ اما

تقريري. كيف نفهم ان هذا استفهام - [00:53:03](#)

ان هذا استفهام تقريدي. ننظر الى السياق فان كان الذي جاء في السؤال هو مقرر وهو ثابت في الشرع فان الاستفهام فيه تقريريا مسلا اله مع الله مقرر في الشرع انه ليس هناك اله مع الله. اذا اله مع الله؟ هذا انكار لانه - [00:53:30](#)

ليس هناك اله مع الله. صح ولا لا؟ طيب الله خير ام يشركون؟ هذا الاستفهام قطعا انكاره لان الله خير مما يشركون واذا قلنا ان

المشركين يقولون الله خير مما نشرك فيكون الاستفهام تقريري. انه اذا انتم مما تشركون فلما لا تشركون - [00:53:58](#)

واضح؟ طيب القاعدة الثانية عشرة وجوب التنبيه للحج وانواعه. حذف المضاف لقوله تعالى ولكن البر من امن اي البر بر من امن يعني هنا في تقدير اين آ اين هنا السؤال؟ اين خبر لكن قالوا خبر لكن محذوف تقديره ولكن - [00:54:20](#)

ان البر بر من امن هذا على القول بالحدث. واحنا اخذنا قاعدة لو تذكر قلنا قاعدة انه مهما امكن التفسير بلا حزم فهو اولى ولا لا؟ اذا ممكن ان نقدر خبر - [00:54:48](#)

لكن فنقول ان جملة من امن في رأس محل رفع خبرها واضح ولا صعب يعني لما انا اقول البر من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتي السنة. من امن في رأس محل رفع - [00:55:00](#)

خبرها واضح ولا صعب؟ يعني لما انا اقول البر من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتوا الزكاة البر جملة مبتدائية جملة ابتدائية اين خبرها؟ من امن بالله؟ لكن هم يقولون هذا لا يستقيم - [00:55:21](#)

لان من امن انما جاء على وجه الخبر ايضا فكيف يكون الخبر خبرا للخبر؟ على كل حال آ الذي يقدر ما عندنا اشكال فيه ولكن البر من امن بالله ما عندنا اشكال - [00:55:41](#)

او حذف الموصوف كقوله تعالى واتينا ثمودا الناقة مبصرة اي اية مبصرة او حث موصول كقوله تعالى من في السماوات والارض اي ومن في الارض ها او حذف العامل سواء كان فاعلا او فعلا او مبتدأ وهذه ماضى معنا امثلة ذكرناها او حذف الموصول كقوله تعالى

من - [00:55:56](#)

في السماوات والارض اي ومن في الارض ها؟ او حذف العامل سواء كان فاعلا او فعلا او مبتدأ وهذه ماضى معنا امثلة ذكرناها او حذف المعمول وقلنا حذف المعمول على العموم هذه قاعدة كتبناها صح ولا لا؟ المعمول يدل على ماذا؟ على العموم - [00:56:21](#)

او حذف المتعلق حذف المتعلق ايضا يدل على العموم حيث المتعلق ايضا يدل على العنف آ من القواعد التي يجب على من تفسر القرآن الكريم ان تهتم بها وان تنتبه لها القاعدة الثالثة عشر - [00:56:41](#)

قاعدة في الضمائر قاعدة في الضمائر الف ابن الناباري في بيان الظمائر الواقعة في القرآن مجلدين. واصل وضع الظمير الاختصار ولهذا قام قوله تعالى اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما يقوم بالتفسير ان يفسر بدون ان يعرف عودة ضمائه. اين يعود الضمائر -

[00:57:00](#)

قال لاحظنا الاية اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. هذه الاية فيها الضمائر قائمة مقام خمسة وعشرين كلمة. ان المسلمين والمسلمة والمؤمنين اعد الله لهم اي المذكورين جميعا ها فالظمير هم راجعين المذكورين جميعا وغلب جانب الذكور على جانب الاناث لانهم

الاكثر والخطاب معهم - [00:57:25](#)

وكذا قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. قال مكي ليس في كتاب الله اية اشتملت على ظماير اكثر منها فان فيها خمسة وعشرين ضميرا ومن ثم لا يعزل الى المنفصل الا بعد تعذر المتصل بان يقع في الابتداء نحو اياك نعبد. هذه قاعدة مهمة في

لا يعدل احفظي القاعدة. يؤتى بالضمير المنفصل الا اذا لم يمكن فيؤتى بالظمير المنفصل. لماذا؟ لماذا لا يؤتى بالظمير المنفصل لان الاسم الظاهر يغني عنه لان الاسم الظاهر يغني عنه فاذا فصلناه فلم يكن له معنى - [00:58:16](#)

ولكن يؤتى بالظمائر المنفصلة عند الحاجة نحو اياك نعبد. لماذا ما قال نعبدك؟ وانما قال اياك نعبد اتى بالظمير المنفصل لانه تقدم فكان لابد من انفصاله او بعد الا نحو وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:58:36](#)

فالا اياه الظمير راجع الى اه الا تعبدوا الا اياه. اياه الانظم المنفصل. لكن جاء بعد كلمة اللام القاعدة الرابعة عشر مرجع الضمير. هذه الان قاعدة تابعة الا تعبدوا الا اياه. اياه الانظمة - [00:59:01](#)

لكن جاء بعد كلمة اللام القاعدة الرابعة عشر مرجع الضمير. هذه الان قاعدة تابعة لقواعد الظمائر لكن فصلناها حتى نكون على ذكر منها. قاعدة الظمائر مرجع الضمير لابد له من مرجع يعود اليه. ويكون ملفوظا به سابقا مطابقا به - [00:59:22](#)

نحو ونادى نوح ابنه ابنه. الظمير راجع الى من؟ الى نوح عليه السلام. فنوح اسم مفرد والظمير مفرد لا بد من ملفوظ وبه سابقا مطابقا. وعصى ادم ربه ربه. الظمير راجع الى ادم - [00:59:48](#)

اذا اخرج يده لم يكده يراها. يده الى الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. اذا اخرج هو والاقرب للتقوى اذا لا بد من اه قاعدة مهمة جدا لا بد من معرفة مرجع الضمير - [01:00:08](#)

وقلنا ان كتاب ابن الانباري معين لهذا الباب. القاعدة الخامسة عشر الاصل عود الظمير على اقرب مذكور. الاصل عود الظمير على ايش اقرب مذكور هذه قاعدة سهلة وميسرة حفظها ومن ثم اخر المفعول الاول في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي - [01:00:27](#)

ان عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض ليعود الضمير عليه لقربه الا ان يكون مضافا ومضافا اليه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس. طيب لماذا قدم؟ لماذا قدم آآ شياطين الانس والجن؟ وجاء فيه - [01:00:49](#)

يوحي بعضه من الانس والجن هذا اذا قلنا ان الظمير يعود الى اقرب مذكور. او يعود الى العدو من الشياطين وهذا شوي ابعد لكن شياطين الانس والجن هذا اقرب القاعدة السادسة عشر الاصل توافق الضمائر في المرجع حذرا من التشبث حذرا من التشبث - [01:01:17](#)

قال في قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. الظمائر لله تعالى والمراد بتعزيره سبحانه وتعالى تعزير دينه ورسوله ويمكن ان يقال المقصود بتعزيره يعني اننا آآ نعظمه لان من معاني التعزير تعظيم - [01:01:44](#)

والتوقير بمعنى الاحترام ومن فرق الظمائر فقد ابعد. على كل حال بالنسبة لمن فرق الظمائر هنا في القاعدة نذكر كمثل فقط والتوقير بمعنى الاحترام ومن فرق الظمائر فقد ابعد. على كل حال بالنسبة لمن فرق الظمائر هنا في القاعدة نذكر كمثل فقط - [01:02:06](#)

يقول ان في الاية لف ونشأ من فورق في الضمائر يزعم ان في الاية لفا ونشرا وهذا يستقيم في القرآن في مواضع كثيرة فيها لفظ وما شاء اه لتؤمنوا بالله - [01:02:31](#)

ورسوله وتعزروه وتوفروا وتسبحه بكرة نحن رجحنا من الطوائر كلها راجعة الى من؟ الى الله سبحانه وتعالى بكرة نحن رجحنا ان الطوائر كلها راجعة الى من؟ الى الله سبحانه وتعالى اعمالا للقاعدتين الاولى توحيد الظمائر حتى لا يتشتت صح - [01:02:54](#)

وتسبحوه توحيد الضمائر حتى لا يحصل شتات. والثاني يلجأ الى قوله مكبرا واصيلا راجعوا الى الافعال فنحن يجب ان ننصر الله صباحا ومساء نعظم الله صباحا ومساء نسبح الله صباحا ومساء - [01:03:36](#)

اذا استبدلنا بقاعدتين من قواعد التفسير الاولى قاعدة توحيد الضمائر تعابد عن تشديدها ثانيا الاستدلال بقرائن الاحوال لان الحال بكرة واصيلة يؤكد لنا ان المقصود به من الطواهر هو الله - [01:03:54](#)

ومن قال ان في الاية لفا ونشرا قواعد طريق المقابل يقول العنوان لتؤمنوا بالله ورسوله. الان هنا في جملة لما كنا نؤمن بالله ورسوله ايش اخر كلمة ذكرناها؟ الرسول اذا - [01:04:13](#)

فبشروه وتوقروه رجح الضمير الاقرب مذكور وهو الرسول وتسبحوه رجح الضمير لاول المذكور فصار العنوان واحدا وما تحته لفتما

ونشرا. وهذا لفت نشر وانما هو فرض. وتعذبه توكله على الرسول سبحانه - [01:04:31](#)

على الله عز وجل وبكرة نصير حارم من التسييح فقط هذا قول لبعض المفسرين ولا يستبعد اللف والنشر في لغة العرب في المقدمة كئيين ثم صفتين احدهما راجع الى الاول والثاني راجع الى الثاني - [01:04:51](#)

فان كان مرتبا وعمر راتبا وماشيات راكبا وماشي. هل يمكن ان يكون اثنيهم راكبين وماشيين؟ ما يمكن. اذا معنى هذا ان احدهما راكب والثاني ماشي ان اردت ان نواكب حائض من زيد وماشيا حاضر من امر فهذا يسمونه لف ونشر مرتب - [01:05:16](#)
لست نشر مرتب واذا اردت ان راكب حال من عمرو وماشي الحال من زيد فهذا الناس هو نشر غير مرتب هذا موجود في كلام العرب هو موجود في كتاب الله عز وجل في مواضع مختلفة - [01:05:50](#)

القاعدة القاعدة السادسة عشر قلنا الاصل توافق الظمائر القاعدة السابعة عشر مختلفة القاعدة القاعدة السادسة عشر قلنا الاصل توافق الظمائر القاعدة السابعة عشر ضمير الفصل ضمير بصيغة المرفوع مطابق لما قبله تكلموا وخطابا وغيبة افرادا - [01:06:08](#)
يجب ان اقول يجب عليكن التنبه لضمير الفصل يجب عليكن التنبه لضمير الفصل من حيث هل هو اولا؟ هل هو آآ للمتكم؟ او المخاطب؟ هل هو غيبة او للحاضر؟ هل هو - [01:06:43](#)

المفرد او لغيره. وانما يقع بعد مبتدأ او ما اصله المبتدأ وقبل خبر كذلك نحو اولئك هم المفلحون. هذا شنسيميهم؟ يسمونه ضمير الفصل. واضح؟ وانا لنحن ضمير الفصل واضح؟ وانا لنحن الصافون - [01:07:01](#)
طيب نحن الان ايش نسميه ضمير الفصل كنت انت الرقيب عليهم ضمير انت ضمير ايش؟ الفصل وهو للمخاطب. تجدوه عند الله هو هو خيرا هو ضمير الفصل للغيبة. ان ترني انا اقل منك مالا انا ضمير الفصل للمتكلم المفرد - [01:07:24](#)

هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. هن ضمير الفصل لجمع الاناث ما الفائدة من معرفة ضمائر الفصل؟ اولا اولا نقول الفائدة من معرفة ضمائر الفصل انها تفيد الحصر انها تفيد ماذا؟ الحصر. لما قال واولئك هم المفلحون. معناها ان من لم توجد في هذه الصفات لن يكون ايش؟ مفلحا - [01:07:48](#)

لو كان في غير القرآن يعني نطبق القاعدة هذي بمثال كسورة البلد ومن قيمة تفسرنا جزء عما ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك ما فيكم صح؟ ليش - [01:08:18](#)

اولئك اصحاب ايش انت ليش ما فيهم؟ لان لو قال هم معناها من اوجد من لم يوجد هذه الصفات لن يكون من اهل الجنة لكن هذه الصفات هي صفات لا صفات لكمالات وجوب الايمان وليست في اصول الايمان اصول الايمان اولئك هم المفلحون اصول الايمان اولئك - [01:08:41](#)

هم المفلحون وهنا لم يحصر اصحاب الميمنة فيهم لكن نكمل الاية والذين كفروا باياتنا هم اصحاب الاشياء ليش؟ جاء الحصر لان اصحاب المشئمة مهمة جدا لما واحد يجي يسألك هل ممكن مسلم عاصي يوم القيامة يأخذ كتابه بشماله - [01:09:02](#)
لان الله حصر اولئك هم اصحاب هم الصحافة هم اصحاب هم اصحاب المشاكل ضمير الفصل اذا هم اصحاب المشأمة بضمير الفصل اذا هم اصحاب المجتعم هذه فائدة معرفة الضلال. اذا الفائدة الاولى شنو قلنا؟ ضمير الفصل يفيد ماذا؟ الحصر - [01:09:31](#)

المهمة جدا. الثانية ان ضمائر الفصل ضمائر الفصل تدل على التخصيص وهو نوع من انواع الحصر تدل على التخصيص وتدل على حسن الخطاب وتدل على حسن الخطاب وغير ذلك من الفوائد - [01:09:54](#)
القاعدة وتدل على حسن الخطاب وغير ذلك من الفوائد القاعدة الثامنة عشر ضمير الشأن والقصة ويسمى ضمير المجهول قال في المغني خالف القياس من خمسة اوجه احدهما طبعا ضمير الشأن هذه معروفة - [01:10:19](#)

يعني ما معنى ضمير الشأن يعني بس نضرب لكم مثال واحد تعرفون شنو يعني ضمير الفصل قبل ما نذكر شروطه؟ شنو يعني ضمير الشعر ومن الشام نشته ضمير ثم انا اجي واتكلم في ابتلاء الخلل واقول - [01:10:42](#)
انه لمن دواعي السرور ان لم دواعي سوري ان آآ جئت لاقدم فكنا قلنا قاعدة ايضا للضمير لابد له من مرجع يرجع اليه الان لا يوجد مرجع لذلك كل ضمير لا يوجد له مرجع يسمونه ضمير الشعب - [01:11:00](#)

اي ان الشأن والامر او الامر بمعنى واحد ان شأن او الامر ان يظهر دواعي الشعوب اذا دماغه هذه تسمى ضمير الشعب كيف نعرف تظاهر الشأن؟ نعرف كأنه لا ليس له عود يعود اليه. كان يقول في مثل هذه الكلام - [01:11:32](#)

كان يكون فيه ابتداء ثاني اذا لكان ضمير الشاي فمعناه انه ليس له مرجع ويسمونه ضمير الشأن ويسمونه ايضا بضمير القصة. ان القصة ان الامر وهكذا. طيب امثلة قبل الامثلة يقول خالف القياس من خمسة اوجه احدهما عوده على ما بعده - [01:11:55](#)

لزوما اذ لا يجوز والثاني ان ان مفسره لا يكون الا جملة والثالثة انه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا عليه ولا يبذل منه. والرابع انه لا يعمل فيه الا الابتداء او ناسخه. والخامس انه ملازم للافراد. ما يصير تقول انهم - [01:12:19](#)

ما يصير تنني انهما ضمير الشأن لا يكون الا ايش؟ مفردا قولنا واحدا انه ملازم للافراد ومن امثلته قل هو الله احد. ها هو الان الظمير راجع الى شئ مذکور ما في شئ مذکور صحيح؟ لو - [01:12:39](#)

كلمة قل شنو صار؟ هو الله احد هو الظمير الرجعي الى ماذا يقولون هذا ضمير الشعب. الشأن الله احد. ها الامر الله احد القصة الله احد. العقيدة الله احد. فهنا معنى ضمير الشأن فاذا هي شاخصة الله احد. ها الان - [01:12:57](#)

امر الله احد القصة الله احد. العقيدة الله احد. فهنا معنى ضمير الشأن فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا هي ها يعني كنا نقول ايش؟ ساعتها ساعتها وقتها الخبر القصة الشأن ان ابصار الذين كفروا - [01:13:21](#)

فانها لا تعنى الابصار الظمير ها ليس له مذکور قبل فاذا هذا ظمير الشأن وفائدته الدلالة على تعظيم المخبر عنه وتفخيمه بان يذكر اولاً مبهما ثم يفسر اه القاعدة التاسعة عشر - [01:13:45](#)

جمع العاقلات لا يعود عليه الضمير غالبا الا بصيغة الجمع جمع العاقلات لا يعود عليه الضمير غالبا الا بصغره غالبا الا بصيغة الجمع جمع العاقلات لا يعود عليه الضمير غالبا الا بصيغة الجمع. سواء كان للقلة او للكثرة نحو والوالدان - [01:14:07](#)

يرضعن. الوالدات جمعوا عاقلات ولا لا؟ جمعوا عاقلات. يرضعن. اذا هن يرضعن. والمطلقات يتربصن هذا جمع المطلقات ولا مفرد؟ جمع ليش؟ للعاقلات. اذا لا يعود عليه الضمير غالبا الا بصيغة - [01:14:32](#)

فماذا نقول الان؟ والوالدات هن يرضعن. والمطلقات هن يتربصن وورد الافراد في قوله تعالى ازواج مطهرة هذا خالف القاعدة ليش ولم يقل مطهرات من يعرف لماذا؟ لان ازواج جمع التكسير وجمع التكسير يجوز فيه التذكير والتأديب. هذا قول لبعض - [01:14:52](#)

اللغويين واما غير العاقل ها جمع غير العاقل فالغالب في جمع الكثرة الافراد وفي القلة الجمع وقد اجتمعا في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنتان عشر شهرا. الى - [01:15:18](#)

ان قال منها اربعة حرم غير العاقل فالغالب في جمع الكثرة الافراد. لماذا قال منها اربعة حرم؟ ولم يقل منهن لان الغالب في جمع الكثرة الافراد فاعاد منها بصيغة الافراد على الشهور وهي من كثرة ثم قال فلا تظلموا في - [01:15:38](#)

ان فاعاده جمعا على اربعة حرم وهي للقلة هذه قاعدة جميلة ان جمع غير العاقل اذا كان للكثرة فعود الظمير يكون بالافراد واذا كان للقلة فعود يكون في الجمع ثم بالمعنى اذا اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ والمعنى بديا باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة في - [01:16:01](#)

قال تعالى ومن الناس من يقول ثم قال وما هم بمؤمنين افراد اولاً باعتبار اللفظ ها الناس جمع ولا مو جمع؟ طيب من يقول ما قال يقولون لان اولاً لان من - [01:16:29](#)

غدا للعاقل ولغير العاقل جاء بالمفرد. القاعدة اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ والمعنى الان يقول مراعا فيه لفظ الناس ولا معنى الناس؟ لفظ الناس. لان لو كان مراعا فيه المعنى لقال يقولونه - [01:16:46](#)

الى القاعدة اذا اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ والمعنى بديا باللفظ ثم بالمعنى افراد اولاً باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى. وكذا ومنهم من يستمع اليك. يستمع الان هذا اولاً باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى. وكذا ومنهم من يستمع اليك. يستمع - [01:17:01](#)

الان هذا مراعا فيه ماذا؟ لفظ كلمتهم ولفظ كلمة من؟ هذا الان لفظة مفردة ولا لا؟ وان كان المعنى جمع وجعلنا على قلوبهم الان رجع الى الجمع ولا لا؟ باعتبار المعنى باعتبار المعنى لانه لو قال - [01:17:27](#)

ومنهم من يستمعون اليك لحصل ركافة مفرد اللفظ والمعنى جمع ثم جاء بلفظ جمعي مراعا فيه المعنى لكن لما بعد الامر ثم جيء الجمع حسن الكلام ومنهم من يقول ائذن لي يقول ها - [01:17:47](#)

وراع فيه لفظة من وهم فانها مفردة ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا بصيغة الجمع هذا طبعا يعفي الثاني لسبب اخر ما هو ان القائل والمستمع واحد روعي فيه الافراد - [01:18:08](#)

والقلوب التي جعل الله عليها الران والذين سقطوا في الفتنة جمع فروعي فيه الجمع. واضح هذي فائدة مهمة يعني لابد ان ننتبه ان القرآن لما يأتي فيه ذكر اللفظ المفرد لا يكون فقط مراعا فيه اللفظ بل حتى المعنى - [01:18:30](#)

القاعدة الحادية والعشرون قاعدة في التذكير والتأنيث هذه قاعدة مهمة وطويلة لكن نختصر منها التأنيث ضربان وغيره. فالحقيقي لا تحذف تاء التأنيث من فعله غالبا الحقيقي لا تحذف تاء التأنيث من فعله غالبا. الا ان وقع فصل - [01:18:52](#)

وكلما كثر الفصل الحقيقي لا تحذف تعو التأنيث من فعله غالبا. الا ان وقع فصل وكلما كثر الفصل حسن الحذف والاثبات مع الحقيقي اولى. ما لم يكن جمعا واما غير الحقيقي فالحذف فيه مع الفصل احسن. نحو فمن جاءه موعظة من ربه - [01:19:18](#)

لماذا ما قال جاءته ها لان ها؟ لانه لانه ليس تأنيثا حقيقيا. ومن جاءه موعظة من ربه لو كان موعظة تأنيث حقيقي وجب ان يقول فمن جاءته موعظته قد كان لكم اية ما قال قد كانت لكم - [01:19:47](#)

اولا لان الاية تأنيثها غير حقيقي ثانيا لانه جاء الفصل بكلمة لكم فان كثر الفصل ازداد حسنا نحو واخذ ايضا حسن نحو اخذ الذين ظلموا الصيحة فجمع بينهما في سورة هود و اشار بعضهم الى ترجيح الحذف واستدل بان الله قدمه الاثبات حيث جمع بينهما ويجوز - [01:20:09](#)

الحد فوق عفوا الاية الثانية واخذت الذين ظلموا الصيحة التاء ساقطة واخذت الذين ظلموا الصيحة ويجوز الحذف ايضا مع عدم الفصل حيث الاسناد الى ظاهره فان كان الى ظميره امتنع. وحيث وقع ظميره او اشارة - [01:20:37](#)

بين مبتدأ وخبر احدهما مذكر والآخر مؤنث جاز في الظمير والاشارة التذكير والتأنيث هذه قاعدة جميلة اذا كان مبتدأ مذكر والخبر مؤنث او المبتدأ مؤنث والخبر مذكر ها يجوز في الظمير الموجود بينهما التذكير - [01:20:58](#)

هذه قاعدة جميلة اذا كان مبتدأ مذكر والخبر مؤنث او المبتدأ مؤنث والخبر مذكر ها يجوز في الظمير الموجود بينهما التذكير التعريف قال هذا رحمة من ربي اذا يجوز ان نقول هذا رحمة من ربي كما في الاية لان قال مذكر وهو واقع موقع المبتدأ ورحمة المؤنث - [01:21:20](#)

وذكر والخبر مؤنث لتقدم المبتدأ وهو مذكر اي المبتدأ مذكر وقوله تعالى فذلك برهانان من ربك ذكر برهانان ذكرا والمشار اليه اليد والعصا وهما مؤنثان لتذكير الخبر وهو برهانان. ها - [01:21:47](#)

شفتوا كيف بالاول راع الخبر المبتدأ قال وفي الثاني راعى الخبر من ربك وكل اسماء الاجناس يجوز فيها التذكير بس يجوز فيها التذكير حملا على الجنس ويجوز فيها التأنيث حملا على الجماعة. حفظت لنا القاعدة كل اسماء الاجناس يجوز فيها التذكير حملا على الجنس والتأنيث - [01:22:08](#)

حملا على الجماعة. كقوله تعالى اعجاز نخل خاوية. ها خاوية مؤنثة ولا مذكرة؟ مع ان النخل ها اسمه جنس اسمه جنس جاز فيه التذكير. اعجاز نخل من قعر الان لانه اسم الجنس يجوز فيه التذكير ويجوز فيه التأنيث - [01:22:35](#)

طيب اذا جاء التذكير حملا على الجنس واذا جاء التأنيث حملا على الجماعة اعجاز نخل من قعر يعني جنس النخيل الموجود في ديارهم اعجاز نخل خاوية اي الجماعة من النخيل الموجودة في دارهم - [01:22:58](#)

وقرأ تشابهت الموجودة في ديارهم. اعجاز نخل خاوية اي الجماعة من النخيل الموجودة في دارهم وقرأ تشابهت السماء منفطر به اذا السماء انفطرت منفطر مذكر وانفطرت مؤنث لانه متى ما نظرنا الى السماء وجدناه - [01:23:18](#)

جنس جاز فيه التذكير والتعريف لكن هنا يأتي الدور البلاغي لك انت تبحثين. لماذا انتت ها هنا؟ ولماذا ذكرك هنا؟ هذا دورك انت القاعدة الثانية والعشرون. القاعدة في التعريف والتذكير - [01:23:44](#)

ان لكل منهما مقاما لا يليق بالآخر اما التنكير فله اسباب احدها ارادة الوحدة هذه مهمة جدا ان تعرفي القاعدة في التنكير في في التعريف والتنكير في القرآن الكريم احدها ايران - [01:24:01](#)

فجاءت نكرة لان المقصود انه واحد. اي رجل واحد وضرب الله مثلا رجلا في شركاء متشاكسون. ورجلا سلما لرجل اي رجل واحد الثاني ارادة النوع نحو هذا ذكر اي نوع من الذكر - [01:24:19](#)

وعلى ابصارهم غشاوة اي نوع غريب من الغشاوة لذلك نكر لا يتعارفه الناس بحيث غطى ما لا يغطيه شيء من الغشاوات الثالث والتعظيم بمعنى انه اعظم من ان يعين ويعرف - [01:24:38](#)

نحو فاذنوا بحرب نكرة ولا معرفة؟ نكرة. لماذا جاءت نكرة؟ من باب التعظيم اي بحرب اي حرب ولهم عذاب اليم اليم النكرة وعذاب نكرة دل على التعظيم وسلام عليه يوم ولد سلام نكرة دل على التعميم. ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - [01:24:56](#)

اي وافرا جزيلنا كثيرا ويحتمل التعظيم والتكثير معا نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك يمكن آآ يكذبوك فقد كذبت رسل كثيرين او كذبت رسل عظام اذا يمكن نحتمل الاية على المعنيين صح ولا لا؟ رسل عظام ذو عدد كبير - [01:25:23](#)

الخامس التحقير بمعنى انحطاط شأنه الى حد لا يمكن ان يعرف ولا وليس اهلا لان يذكر نحو ان نظن الا ظنا ها ظنا محقر ايظا حقيرا لا يعبا به والا لاتبعوه لان ذلك ديدنهم بدليل ان يتبعون الا الظن. من اي شيء خلقه - [01:25:49](#)

من اي شيء نكرة ولا لا؟ نكرة. شيء ان ذلك ديدنهم بدليل ان يتبعون الا الظن. من اي شيء خلقه من اي شيء نكرة ولا لا؟ نكرة شيء اي من شيء حقير مهين وهو الماء ثم بينه - [01:26:15](#)

بقوله من نطفة خلقه نطفة نكرة ايضا السادس التقليل نحو ورضوان من الله اكبر اه اي رضوان قليل منه سبحانه اكبر من الجنات لانه رأس كل سعادة شفتوا هذه القاعدة لما استخدمناها استفدنا معنى عجيبا تأملنا في الاية ورضوان من الله اكبر - [01:26:35](#)

يمكن ان نقول ان رضوان جاءت نكرة على سبيل التعظيم صحيح. ويمكن ان نقول جاء على سبيل التقليل اي رضوان قليل من الله اكبر من الجنات وكلا المعنيين صحيح على حد قول الشاعر قليل منك يكفيني ولا تعظيم صحيح - [01:27:03](#)

ويمكن ان نقول جعل سبيل التقليل اي رضوان قليل من الله اكبر من الجنات وكلا المعنيين صحيح على حد قول الشاعر قليل من يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل - [01:27:21](#)

سبحانه وتعالى القاعدة الثالثة والعشرون قاعدة في الافراد والجمع هذه قاعدة مهمة جدا من ذلك السماء والارض. حيث وقع في القرآن ذكر الارض فانها مفردة. ولم تجمع بخلاف السماوات ليش ما جمعت؟ يمكن يجينا سؤال - [01:27:35](#)

لثقل جمعها وهو ارضون ولهذا لما اريد ذكر جميع الاراضين قال ومن الارض مثلهن وانا اخاف من كلمة ايش؟ ومن الاراضين. نطقا ولفظا واما السماء فذكرت تارة بصيغة الجمع تارة بصيغة الافراد لنكت تليق بذلك المحل. العدد اتي بصيغة - [01:27:55](#)

ذات الجمع الدالة على سعة العظمة والكثرة. نحو قوله سبح لله ما في السماوات اي جميع سكانها على كثرته يسبح لله ما في السماوات اي كل واحد على اختلاف عددها - [01:28:21](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. اذ المراد نفي علم الغيب عن كل من هو في واحدة من السماوات وحيث اريد الجهة اتي بصيغة الافراد شوفوا القاعدة الجميلة هذي - [01:28:39](#)

اذا السماوات حيثما جمعت فالمراد التعظيم ها والتعميم صح؟ وحيثما جاء مفردا فالمقصود به الجهة وهو العلو وفي السماء رزقكم اي في العلو. امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض اي من فوقكم. امنتم من في السماء اي من - [01:28:55](#)

في العلو من اللي في العلو؟ الله سبحانه وتعالى ومن ذلك الريح ها واضح؟ ومن ذلك افراد النوم. حيث وقعت ومن ذلك افراد النار حيث وقعت ما جاء النار ابدأ آآ نيران صح ولا لا؟ في جميع القرآن النار جاء مفرد - [01:29:15](#)

خلاف الجنة الجنة مفردة وجاءت ها مثناة جنتين خاف مقام ربه جنتان ومن دونهما جنتان وجاءت صح ولا لا؟ اذا هذي نكتة عجيبة فيها دلالة على امر ومن ذلك افراد النار حيث وقعت والجنة وقعت مجموعة ومفردة اكتبوا - [01:29:35](#)

اكتبوا مجموعة ومثناة ومفردة لان الجنان مختلفة الانواع فحسن جمعها والنار مادة واحدة ولان الجنة رحمة والنار عذاب فناسب

جمع الاولى وافراد الثانية على حد الرياح والريح ومن ذلك الجنة رحمة والنار عذاب - [01:29:55](#)

فناسب جمع الاولى وافراد الثانية على حد الرياح والريح ومن ذلك مجيء المشرق والمغرب وهل ذكرناه؟ القاعدة الرابعة والعشرون

مقابلة الجمع بالجمع تارة تقتضي مقابلة كل فرد من هذا بكل فرد من هذا - [01:30:23](#)

كقوله واستغشوا ثيابهم اي استغشى كل منهم ثوبه استغشوا جمع الواو الفاعل وثيابهم ثياب ها جمع مضاف يدل على العموم اذا كل

واحد منهم استغشى ثوبه حرمت عليكم امهاتكم عليكم - [01:30:43](#)

عليكم امهاتكم فاي على كل من المخاطبين امه يعني هل هل يجوز لرجل ان اجنبي ان يتزوج امك ولا ما يجوز عليكم امهاتكم فاي

على كل من المخاطبين امه يعني هل هل يجوز لرجل ان اجنبي - [01:31:08](#)

ان يتزوج امك ولا ما يجوز؟ يجوز. والا كيف جئت انت؟ رجل اجنبي تزوج من امك فجئت انت صح ولا لا؟ اذا ما المراد عليك كم

امهاتكم اي على كل واحد منكم ايها المخاطبون يحرم الزواج من امه - [01:31:31](#)

هذا مقابلة الجمع بالجمع واضح؟ يوصيكم الله في اولادكم اي كلا في اولاده القاعدة الخامسة والعشرون قاعدة في الالفاظ التي يظن

بها الترادف وليست منه هذه قاعدة مهمة ومن ذلك الخوف والخشية - [01:31:47](#)

لا يكاد اللغوي يفرق بينهما. ولا شك ان الخشية اعلى منه. وهي اشد الخوف فانها مأخوذة من قولهم شجرة خشية اي يابسة وهو

فوات بالكلية. بعض العلماء خشية خوف مع التعظيم - [01:32:06](#)

خوف مع العلم الخشية خوف مع التعظيم خوف مع العلم. القاعدة السادسة والعشرون قاعدة في السؤال والجواب الاصل في الجواب

ان يكون مطابقا للسؤال اذا كان السؤال متوجها وقد يعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال تنبيهها على انه كان من حق السؤال ان

يكون كذلك ويسميه السكاكي الاسلوب الحكيم - [01:32:23](#)

ما معنى الاسلوب الحكيم؟ الاعراض عن جواب السائل واعطائه جوابا اخر كان المجيب يقول ما اجبتك عنه اولى من سؤالك الذي

سألته انت مثال ما عدل عنه قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. طيب هم سألوا عن الاهلة صح؟ اذا لما

سألوا عن الاهلة - [01:32:48](#)

جاء الجواب قل هي مواقيت للناس والحج. زعم بعضهم ان هذا والحج. زعم بعضهم ان هذا من الاسلوب الحكيم وهو معدول عن

الجواب بجواب اخر سئلوا عن الهلال لم لم يبدو دقيقا مثل الخيط ثم يتزايد قليلا قليلا حتى يمتلئ ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما

بدأ - [01:33:15](#)

بيان حكمة ذلك تنبيهها على ان الهم السؤال عن ذلك لا ما سألوا عنه. كذا قال السكاكين قال سيوطي قال كذا قال السكاكين ومتابعوه

واسترسل التفتازاني في الكلام الى ان قال لانهم ليسوا ممن يطلعوا على دقائق الهيئة - [01:33:39](#)

واقول هذا كلام السيوفي واقول ليت شعري من اين لهم ان السؤال وقع عن غير ما حصل الجواب به وما المانع من ان يكون انما وقع

عن حكمة ذلك ليعلموها. فان نظم الاية محتمل لذلك كما انه محتمل - [01:33:59](#)

قالوا والجواب ببيان وما المانع من ان يكون انما وقع عن حكمة ذلك ليعلموها. فان نظم الاية محتمل لذلك كما انه محتمل والجواب

بيان الحكمة دليل على ترجيح الاحتمال الذي قلناه وقليله. ترشد الى ذلك - [01:34:18](#)

على كل حال اسلوب الحكيم موجود في القرآن وان لم يسلم هذا المثال الذي ذكره القاعدة السابعة والعشرون الاصل في الجواب ان

يكون مشاكلا للسؤال. الاصل في الجواب ان يكون مشاكلا للسؤال. يعني هذا - [01:34:41](#)

لا يكون في اسلوب الحكيم. فان كان جملة اسمية فينبغي ان يكون الجواب كذلك. وان كان السؤال فعليا فينبغي ان هنا الجواب كذلك

فينبغي ان يكون الجواب كذلك مبدوءا بجملة فعلية وهكذا طريقة القرآن. القاعدة الثامنة والعشرون قاعدة ينبغي ان يكون -

[01:34:57](#)

الجواب كذلك فينبغي ان يكون الجواب كذلك مبدوءا بجملة فعلية وهكذا طريقة القرآن. القاعدة الثامنة والعشرون قاعدة في العطف

وهو ثلاثة اقسام عطف على اللفظ وهو الاصل عطف على اللفظ وهو الاصل. وشرطه امكان توجه العامل للمعطوف - [01:35:20](#)

وعطف على المحل وله ثلاثة شروط طيب القرآن في جميع المواضع عطف على اللفظ عطف على ماذا؟ اللفظ في جميع المناطق الا في موضع واحد جاء في موضع في مواضع اخرى مختلف فيها. لكن هذا الموقع متفق عليه. وان الله بريء - [01:35:45](#)
وان الله من المشركين فتح منصور بنظام مرفوع اذا ليس محطوفا على لفظ طيب لو قال وتأمنا وان الله بريء من المشركين
ورسوله الامر يقال رسوله في قراءة ورسوله يكون ملقوف على اسم الله - [01:36:11](#)
اذا قال الله ان الله بريء من المشركين وان رسوله بريء من المشركين. صحيح؟ لكن لما تأخر الاسم وان الله بليغ بالمشركين فقراءة لنا
الظن ورسوله فعرفت على محل الاسم ما هو محل الاسم؟ محل الاسم الابتدائي والمبتدأ مرفوع ولا منصوب؟ مرفوع اذا -
[01:36:40](#)

وان الله بين من المشركين بدون ان ورسوله بريء من المشركين وهنا تأتي النكتة البلاغية وهي الرزق البلاهية. لماذا عطف على
المحل؟ ولم يظاهر للجسم نقول النكتة البلاغية الله سبحانه وتعالى براءته من المشركين ظاهرة ابدية وازلية ولا وقتية؟ ابدية اذلية
صح ولا لا - [01:37:04](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان مقيما بين المشركين اربعين سنة هل كان يتبرأ منهم؟ اذا لاحظوا الفائدة ورسوله بريء من المشركين
ورسوله من المشركين الان لكنه عطف على الله لانه بمعنى انه دائما كان بريء الحظ مثل الله عز وجل - [01:37:30](#)
هذه من فوائد على هذا هذا المحل هذا موجود في القرآن الكريم في عدة عن المحل هنا قال وعطف عن المحل وله ثلاثة شروط
احدها ان كان ظهور ذلك المحل آآ في الصحيح فلا يجوز مررت بزيد وعمرا - [01:37:51](#)
لانه لا يجوز مررت زيدا. الثاني ان يكون الموضوع هنا قال وعطف عن المحل وله ثلاثة شروط احدها امكان ظهور ذلك المحل. اه في
الصحيح فلا يجوز مررت بزيد وعمرا لانه لا يجوز مررت زيدا. الثاني ان يكون الموضوع بحق الاصاله فلا يجوز هذا - [01:38:14](#)
زيدا واخيه لان الوصف المستوفي لشروط العمل الاصل اعماله لا اضافته الثالث وجود المحرز اي الطالب لذلك المحل. فلا يجوز ان
زيدا وعمرا قاعدان لان الطالب لرفع عمرو هو الابتداء وهو قد زال بدخول انا. هذه بعض القواعد انا اريد ان اوصلكم الى ثلاثين قاعدة
- [01:38:34](#)

اذا اذا تكتبوا من غير ما ذكرناه من غير ايش؟ ما ذكرنا. قال ابن عباس قاعدة كل كل تسعة وعشرين كل القرآن وما يدريك فلم يخبره
هذه قاعدة من فوائد ابن عباس - [01:39:01](#)
كتبوها كل ما قال فيه وما ادراك فقد اخبره وكل ما قال فيه وما يدريك فلم يخبره ها وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا اخبرك؟ ما
اخبرك طيب القارئ الحاقا ما الحاقا؟ وما ادراك ما الحاقا؟ اخبر من حق ولا ما بدليل - [01:39:25](#)
القارعة والقارعة وما ادراك ما القارعة؟ اخبرنا القارعة بدليل كمن قال يوم يكون الناس الفراش هذه قاعدة طيب قاعدة التناسب
ثلاثون كل ما جاء فيه كيلة اقعد كل ما كان فيه جنة - [01:39:48](#)

وامر بما يأتي وتغيب كل ما كان فيه كندا فهو اعراض عما سبق وتحذير عنه وترغيب فيما يأتي ودعوة واضحة ولا صعبة؟ مثال
مثال قال الله سبحانه وتعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - [01:40:18](#)
فيقول ربي كم؟ اما تعطيني الله قدم عليه مش قضية فيقول ربي هناك زعم ان العطاء اكراما وهذا زعم جاء الجواب كان اله اذا كلا
القولين ايش؟ ها واتركوا هذين القولين فانه قام على غير الصواب. واعرضوا عنهما - [01:40:48](#)
جاء الجواب كان اله اذا كلا القولين ايش؟ ها واتركوا هذين القولين فانه الله على غير الصواب. والرجل عنهما معنى تيقن ان
العصاء ابتلاء وان البلاء ابتلاء واضح كلا - [01:41:17](#)

بعدين اللي بعده ايش يقول اقبلوا على هذا الامر سواء كنت ممن قدر عليك او ممن اعطاك الله احمل اقبل على هذه الاعمال هذه
الاعمال وليست الى هذه الاقوال واضح - [01:41:40](#)
اداة التكاثر حتى المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين ثلاث مرات كلا كلا كذا. اعرضوا الهاتف التنازل
يا ربنا نقبل على ما بعده - [01:42:00](#)

ما الذي بعده؟ لترون الجحيم اذا اهتم بهذا الامر الذي امامك اترك هذا الشيء الذي تشتغلين به صح ولا لا؟ مثال ثالث ويل لكل الذي

جمع مالا معددا يحسب ان ما له اخر كلا - 01:42:21

اعرضوا عن هذه الافعال والصفات الشنيعة كلا وانبهوا - 01:42:42